Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أسارق أنا . . . ؟ !

وكست الكآبة وجهه ، ، وخنقه النشيج .

ومال عليه الخدين يربت كتفه ، ويهدئ من روعه :

لا تبتئس . . . ما أخذت لنفسك . . . لقد ابتغيت وجه الخير . . . أنت حسن النية . . .

فقال الصبي فى صوت خافض :

ما بالى لا أتصدق بمصروف يومى ؟ لقد أثمت فيما فعلت . لن ينال الجنة سالب أثيم . . .

لم يمهل الناقوس الصديقين ، فقطع رنينه المشئوم عليهما الحديث ، وهو يلم شتات التلاميذ ، فهرع الصديقان إلى الصف ، ينتظمان فيه .

واستقبل الصبي حصة الحساب ، وهو فى قلقه ، يعانى حساب الضمير ، فما أتقن الفهم لمسألة تعرض ، ولا أحسن الإصغاء لحل يشرح ، بل غاب فى تفكير محتدم ، يستشعر الضيق ، وكأنه يسير فى طريق افترشته الأشواك ، تدمى قدميه .

وما لفظ اليوم أنفاس الأصيل ، حتى انتشرت التلاميذ فى الشارع العريض ، جماعات فى ضجيج ودوى . وتحلق نفر منهم حول عربة لبائع هرم ، حافلة بألوان الحلوى ، فأقبلوا